الا اذا عرضت شدة من الكبد والكلية بسبب عظم الورم الحادث
فلا يمكن ان يندفع المرة الصفراوية منها اليها فيتصب بالضرورة الى المعدة
وقال بعضهم لان الورم يضغط فم المعدة وهذا ايضا فيه بعد لمعدة
وقال بعضهم لمشاركة تامة بالعصبة الدقيقة ولذلك لا يصل الاذى اليها
الا اذا كان الورم عظيما وباقي الكلام قد مر في الفواق فان كان الورم
في الجانب المقعر كان مع ذلك اي مرارة لسخونة المعدة من تسخين الكبد
ولتولد الصفراء فيها ولا ينصب المرة اليها من الكبد واحتباس البطن
اذا كانت القوة في البدن قوية ولم يكن الورم عظيما بحيث يسد المجاري
ويمنع نفوذ الكيموس الى الكبد في نفذ رقيق الكيموس اليه وينشف
الكبد بحرارته ما فيه من المائية ويجف الجرم ويقبل الطبع ويشتد
بالقولنج لما يعرض معه القذف والتهوع والوجع عند طرف القولون و
امتناع الهواء واما اذا كانت القوة في البدن ضعيفة بحيث لا يجذب الغذاء
وكان الورم عظيما استحال البطن وتمشى لما يتاذى العقب لتكاثر الكبد
عند امتلائها من الاخلاط المرارية الذاهبة وبرد الاطراف لما يتوجه
المرارة الى العقب فيخلو الاطراف منها لبعدها عن القلب وتهتر ويكون الفواق
وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد اما الاولان فلما ذكر واما الثالث
فلان التقعير قريب من احشية البطن فلذلك يكون وجعه اشد ومزاجه
اكثر كما انه اذا كان في الى جانب الحدب كان السعال اكثر وضيق النفس وحباس
البول اشد اما الاولان فلزاحمة الورم للجانب وضغطه وتندبره فيضيق
لذلك فضاء الصدر على الرية ويضغط مجاريها فيضيق النفس ويدعو
ذلك الى السعال لتوهم ان السعال ينفعه واما الثالث فلان الضغط الاورام
الطالع من الكبد الذي يجذب المائية منه الى الكلية والضاغط الفقار والجذاء
الرية فيرتفع الى اسفل في المدة اكثر اما النفس فلان الحدب معلق غير معتمد على شيء
بخلاف المقعر فانه معتمد على المعدة ولا يبقى الكبد عند ورم المقعر فلا يفيد
شيء من الكيموس اليه لانه اذا وجع ريه بالضغط وان انفرج من الحدب
لانفتاح مجاري ريه بالضغط فيقل الثقل فيه واما الجذاب القوة فلانه

قسم

قسم من العرق الاجوف من جهة الاقسام المنتهية وهو الذي يجاور في صعوده
عن مخرج ذات العقب ويتشعب منه شعبتان الى الرئتين ولا يجذب
معالجة المقصد بالة قوة واحساس الورم لا يحس فيه ايضا الا ان
حدبة الكبد بعضها يماس للجنب وبعضها يماس للمثانة اسفل فاذا
عظمت بالورم احس بغلظ الورم فيها دون الرئة اسفل بخلاف
التقعير لان المقعر مهمة على حدب المعدة من جهة اليمين لا يحس
الاصابع الا اذا عظم الورم جدا او علاجه الفصد من الباسليق
او الاكحل لان استفراغ المرارة الباردة القابضة قبل الفصد
واستفراغ المادة من الكبد بعد الورم وكذلك استعمال المحللات
قبل نهاية الاورام وتنزيه الورم وسقي الاشربة الباردة مثل ماء الهندبا
وعنب الثعلب وماء الرمانين والسكنجبين الحامض اذ فيها مع الرائحة
والقبض تفتيح وتحليل يسير لا يخاف منها تحجر الكبد واحتباس الصفراء
فيها ليضيق المنفذ الذي الى المرارة ولا يتحلل المرارة القوة وارخاؤها
وقوت المريض ولذلك ينبغي ان يخلط بالمحللات المنفعة ما فيه قبض
وتقوية وعطرية قدر ما يحفظ القوة وكذلك بالمراد عات ما يلطف
ويفتح قدر ما يحفظ المادة من التحجر والصلابة فان غذاء العضو كما هو
سريع القبول للصلابة سريع القبول للتحلل والتهلهل والتفتيت والاشربة
الباردة مثل ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع و
عصارة ورق الكرم مع الصندل والماء ورد ودهن الورد والكافور
او لا ثم يخلط معها البابونج والاكليل ودقيق الشعير في الاخلاط
يستعمل الصندلان والفوفل والورد والاسنتين والاكليل ودقيق
الشعير مع دهن البابونج وسقي ماء الشعير والاقتصار من كل غذاء
عليه لانه يجلو ويبرد من غير لذع ولا ايراث سدة مع امكان ان
يقوي تفتيحه وجلاؤه بما يخلط به وسطه معان احتيج الى زيادة قوة
واما صفراوية وذلك يحدث عند كثرة تولده وعند سدة تعرض
للكبد الى جانب المرارة حتى لا يندفع المرارة منها اليها بل يعلو فيها

Copyright © King Saud University